عن طريق الإماميّة: (267) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): الحسن بن عبد الله التميمي، قال: حدّثني أبي، عن علي (عليه السلام)، قال: «قال النبي (صلى الله عليه وآله): أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ الله، فإذا قالوها فقد حرم علي دماؤهم وأموالهم».[335] (268) ثواب الأعمال: عن عبد الله بن عبّاس: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل وفاته ـ وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتّى لحق بالله تعالى ـ: «...إلاّ وإنّ ربّي أمرني أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ الله، فإذا قالوها اعتصموا منّي دماءهم وأموالهم، إلاّ بحقّها، وحسابهم على الله (عزّ وجلّ)،...».[336] (269) دعائم الإسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليه السلام): «أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا بعث جيشاً... وقال: اغزوا بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملّة رسول الله. لا تقاتلوا القوم حتّى تحتجّوا عليهم، بأن تدعوهم إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، والإقرار بما جئت به من عند الله، فإنّ أجابوكم فإخوانكم في الدين...».[337] (270) دعائم الإسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنّه خطب الناس يوم النحر بمنى، فقال: «أيّها الناس، لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإنّما أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ الله، فإذا قالوا ذلك فقد عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلى يوم يلقون ربهم فيحاسبهم. إلاّ هل بلّغت»؟ قالوا: نعم، قال: «اللهمّ اشهد».[338]